

## 9- ما حكم حل السحر بالسحر ؟ ولماذا ؟ الشیخ خالد الفلیج

خالد الفلیج

اما العلاج الذي هو العلاج الباطن المحرم وهو علاج وحل السحر بالسحر اولا جاء في حديث جاء ابن عبد الله عند الامام احمد سئل عن النشرة قال هي من عمل الشيطان هي من عمل الشيطان وهذا حديث جيد النصرة هي حل السحر عن المسحور النشرة هي حل السحر

المسحور ففاسمه هي من عمل الشيطان - 00:00:00

المراد بهذا الحديث كما ذكر ذاك غير اهل العلم كشيخ الاسلام ابن القيم وجمع من اهل العلم ان المراد بذلك هي حل السحر بالسحر وحل السحر بالاسباب التي لم يشرعها لم يشرعها الرسول صلى الله عليه وسلم ولم تأتي التجربة المباحة دليلا عليها - 00:00:20  
كما يفعله بعض الجهلة الان من من تعاطي اسبابا لا حسية ولا مباحة في علاج السحر وهذا محرم يجوز وحل السحر بالسحر لا يجوز في قول عامة اهل العلم. واما من احتج بجوازه فحججهم واهية وباطلة. اول حجج من قال بالجواز كما ينسب لبعض اصحاب المذاهب ينسب ان - 00:00:37

ان حل السحر بالسحر جائز بشرط يجمعون عليه جميعا الا يكون في السحر شيء من الشرك او الكفر. هم. حتى الذي يجوزون السحر للسحر السحري يقول يشترط في علاج السحر الا يحتوي على كفر ولا شرك بالله عز وجل. فاذا كان العلاج يحتوي على تقرب لغير الله كذب او نذر لغير الله عز وجل فان هذا محرم - 00:00:57

بالاجماع ولا خلاف العلم في تحريمها. الذي على جمع ان حل السحر بالسحر لا يجوز وذلك لاسباب كثيرة. قبل ان نذكر الاسباب التي تدل على تحريمها نذكر الحجج التي يحتاج بها من يقول - 00:01:17

بجواز حل يحتاج بعضهم بقول حسن الذي جاء عنه قال لا يحل السحر الا ساحر وهذا الامر جاء الحسن باسناد جيد وليس معناه ما يذهب اليه هؤلاء انه يجوز حل السحر وان مراده رحمة الله تعالى انه ينكر - 00:01:30

الحل السحري مطلقا وانه لا يستطيع كشفه سيحل الا ساحر وهذا يدل على تحريم حل السحر عند الحسن وكأنه يذهب الى ان النشرة مطلقا سواء كانت بالمباح بغير انها انه لا يحل السحر ابدا ويصبر المسحور على هذا البلاء حتى يكشفه ربنا سبحانه وتعالى. واما ما جاء عن سعيد البصري عن سعيد بن المسيب رحمه - 00:01:46

روى قتادة عن سعيد انه سئل عن حل السحر قال لا يريدون به الاصلاح لا شيء لا حرج في ذلك. فافاد انه ما اذا اريد به الاصلاح انه لا حرج في ذلك - 00:02:06

ليس معناه ان نزيد انه يجوز وحل السحر بالسحر وانما يريد انه يجوز التنشر ويجوز النشرة اذا كانت بالاسباب المباحة فيؤخذ من هذا كقول سعيد والحسن وغير واحد من قال بمثل هذه الاقوال ان المراد بها انه يجوز حل السحر على المسحور. واما لو قلنا بجواز حل السحر بالسحر - 00:02:16

مثله فإنه يتربى على ذلك مخالفة لامور كثيرة. اولا مخالف لنصوص شرعية ويصادمها مصادمة صريحة فان الشارع امر بقتل كل ساحر وفي علاج السحر فيه مصادمة لهذا النص حيث انه يلزمنا ان يبقى او ان نبني ساحرا يعالج الناس وهذا مصادم للنصر يقول - 00:02:36

الساحر ضربه بالسيف كما جاء موقوفا عن جندب. حد الساحر ظربه بالسيف وقد جعل عمره قتل ثلاثة قتل امر بقتل كل ساحر وساحرة. وجاء حصن قتلت ساحرة سحرته وجع ايضا عن غير واحد انهم قتلوا وامرها بقتل السحر. فهذا فالقول بالتجويف يقتضي ان نبني ساحرا يعالج الناس وهذا - 00:02:55

النص. ايضاً يقتضي اننا نتعلم السحر وان نجيز تعلم السحر ولا شك ان هذا منافي لكلام الله عز وجل. والله يقول وما يعلمان من احد حتى اولى انما نحن فتنة فلا تکفر فاکاد ان تعلم السحر کفر بالله عز وجل وهذا تجویز علاج السحر بالسحر يلزمـا - 00:03:15

ان نتعلم السحر وان نبقي في الناس من يتعلم السحر حتى يعالج الناس وهذا مناقض ومنافي لكلام الله عز وجل. فالذی عليه عامة اهل العلم ان لحل السحر بالسحر انها محرم ولا يجوز. وايضاً مصادم لقوله صلى الله عليه وسلم من اتى ساحراً فسألـه لم تقبل له صلاة اربعين يوماً. ولا شك ان اللي يريد ان يعاجز المسحـور - 00:03:35

بسـحر مثلـه لا شك انه يلزمـه ان يذهب الى ذلك السـاحر. وذهابـه للسـاحر يترتب عليه امورـ كثيرة. اما ان يـسأله واما ان يـصدقـه وفي سـؤالـه انه لا تقبلـ له صلاة اربعين يومـاً كما جاءـ في صـحـيـحـ مـسـلـمـ عن بعض اـزوـاجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاـنـ صـدـقـهـ فـقـدـ جـاءـ

الـنـصـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ مـرـفـوـعـاـ - 00:03:55

لو قالـ فقدـ کـفـرـ بـمـاـ انـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ. فـالـتـجـوـیـزـ بـعـلاـجـ السـحـرـ بـالـسـحـرـ يـقـتـضـيـ اـیـضـاـ انـ نـذـهـبـ اـلـىـ السـاحـرـ. وـنـسـأـلـهـ وـنـطـلـبـ مـنـهـ عـلاـجـ

وـهـذـاـ سـؤـالـ بـحـدـ ذـاتـهـ يـلـزـمـ مـنـهـ اـنـ فـاعـلـهـ وـاقـعـ فـيـ کـبـيرـةـ مـنـ کـبـائـرـ الذـنـوبـ وـانـ صـلـاتـهـ لاـ تـقـبـلـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ فـاـنـ صـدـقـهـ عـلـىـ - 00:04:16

انـهـ يـنـفـعـ وـيـضـرـ اـنـهـ يـمـلـكـ النـفـعـ وـالـضـرـ وـانـهـ يـعـلـمـ الغـيـبـ الـمـسـتـقـبـلـ فـاـنـهـ يـکـونـ کـفـرـ بـمـاـ انـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـالـصـحـيـحـ

الـذـيـ عـلـيـهـ عـامـةـ الـعـلـمـ انـ حلـ سـحـرـ عـنـ السـحـرـ لـاـ يـجـوزـ وـهـوـ قـوـلـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـعـامـةـ عـلـمـائـنـاـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ اـنـهـ مـحـمـدـ وـلـاـ - 00:04:36